

الدر المنثور

وأخرج ابن أبي الدنيا عن الصحاك B ه فذوقوا بما نسيتم .

قال : اليوم نترككم في النار كما تركتم أمري .

وأخرج ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم عن ابن عباس B هما في قوله انا نسيناكم قال : تركناكم .

وأخرج البيهقي في شعب الايمان عن ابن عباس B هما قال : نزلت هذه الآية في شأن الصلوات الخمس إنما بآياتنا الذين اذا ذكروا بها خروا سجدا أي أتوها وسبحوا أي صلوا بأمر ربهم وهم لا يستكبرون عن اتيان الصلوات في الجماعات .

- قوله تعالى : تتجافى جنوبهم عن المضاجع يدعون ربهم خوفا وطمعا ومما رزقناهم ينفقون .

أخرج الترمذي وصححه وابن جرير وابن أبي حاتم وابن مردويه ومحمد بن نصر في كتاب الصلاة عن أنس بن مالك B أن هذه الآية تتجافى جنوبهم عن المضاجع نزلت في انتظار الصلاة التي تدعى العتمة .

وأخرج الفريابي وابن أبي حاتم وابن مردويه عن أنس بن مالك B في قوله تتجافى جنوبهم عن المضاجع قال : كانوا لا ينامون حتى يصلوا العشاء .

وأخرج البخاري في تاريخه وابن مردويه عن أنس B قال نزلت تتجافى جنوبهم عن المضاجع في صلاة العشاء .

وأخرج ابن أبي شيبة عن أنس B قال : كنا نجتنب الفرش قبل صلاة العشاء .

وأخرج محمد بن نصر وابن جرير عن أبي سلمة B في قوله تتجافى جنوبهم عن المضاجع في صلاة العتمة .

وأخرج عبد الرزاق في المصنف وابن مردويه عن أنس B قال : ما رأيت رسول الله صلى الله عليه وآله راقدا قبل العشاء ولا متحدثا بعدها فان هذه الآية نزلت في ذلك تتجافى جنوبهم عن المضاجع